



آخر المعلومات للأعضاء

تجديد المنظمة



منظمة الأغذية والزراعة تعتمد نهج "إدارة المخاطر في المنظمة"

يكتسب اعتماد نهج "إدارة المخاطر في المنظمة" في منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) زخما مع حدوث تطورات على جبهات عدة.

وقد تأكد ذلك مؤخرا من قبل لجنة المالية التي اتفقت مع هذا النهج ورحبت بما تحقق من تقدم حتى اليوم.

ويشكل نهج "إدارة المخاطر في المنظمة" جزءا من خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة. وقد بدأ في عام 2009 على يد مكتب المفتش العام الذي كلف شركة ديلويت (Deloitte) بإعداد تقرير يقيّم مواطن القوة والضعف لنظام إدارة المخاطر القائم. وفي الوقت الحالي، يتولى مكتب الاستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد إدارة توسيع نطاقه.

ويشير السيد بويد هايث (Boyd Haight)، مدير مكتب الاستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد قائلا: "يتيح هذا النهج، في الأساس، أسلوبا موحدا للمديرين لتحديد ومعالجة المشاكل التي يحتمل أن تنشأ والتي يمكن أن تعترض طريقة إنجاز عملهم، وجلب المنافع التي يتوقع الأعضاء وأصحاب المصلحة أن يحققوها. وأحد الجوانب الرئيسية لعملية التجديد يتمثل في الإدارة المستندة إلى النتائج التي نبين فيها عملنا بطريقة قابلة للقياس. ولا يمكننا بلوغ هذه النتائج دون إدارة فعالة للمخاطر".

وتشمل الأنشطة التي أجريت مؤخرا إطلاق سلسلة من العمليات التجريبية لتحديد المخاطر وإدارتها، بدءا بالهدف الاستراتيجي بشأن المساواة بين الجنسين وشعبة القضايا الجنسانية والتكافؤ والعمالة في المناطق الريفية. ويشارك المديرون من هذه الشعبة والفريق المسؤول عن الهدف الاستراتيجي في حلقات العمل التي يحددون فيها المخاطر والعراقل المحتملة التي تعترض سبيل بلوغ أفضل النتائج.

ويوضح السيد توني بارو (Tony Barrow) المسؤول عن مشروع إدارة المخاطر في المنظمة قائلا: "ننشئ سجلا للمخاطر ونطلب من المديرين تصنيف المخاطر بحسب أثرها واحتمال حدوث هذا الأثر. وبعد ذلك يحددون موعدا نهائيا لمعالجة هذه المخاطر ويناقشون القضايا التي أثارها سجل المخاطر مع مكتبهم أو رئيس الإدارة التابعين لها".

ويكمن الهدف من وراء ذلك في تنظيم حلقات عمل هذه السنة لجميع الإدارات والشُعَب، وللفرق المسؤولة عن الأهداف الاستراتيجية والنتائج التنظيمية في المقر الرئيسي للمنظمة، ومن ثم للفرق المسؤولة عن المشاريع والمكاتب الميدانية. وستكون هناك أيضا خدمة للاستجابة السريعة لمساعدة المديرين على الوصول إلى جذور المشاكل التي يتعذر عليهم حلها لوحدهم.

ويضيف السيد بارو قائلا: "يمكن للموظفين تخصيص وقت أكبر لتنفيذ المشاريع وجعلها فعالة بدلا من معالجة المشاكل التي تنشأ".

لجنة المؤتمر تضع اللمسة الأخيرة على تقرير تجديد المنظمة

اعتمد أعضاء لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل (لجنة المؤتمر) تقريرهم بشأن تجديد المنظمة في أعقاب اجتماع عقد في روما.

وسينصب تركيز التقرير، الذي سيرفع إلى المؤتمر في يونيو/حزيران - يوليو/تموز، على مختلف المشاريع الواردة في خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة.

وقد أنشئت لجنة المؤتمر الأصلية عام 2007 وأنيطت بها مهمة وضع خطة عمل فورية، وتم تحديث اختصاصاتها عام 2008 لإنجاز العمل العالق والإشراف على السنة الأولى من عملية تنفيذ الخطة. وتمثل دورها على مدى العامين الماضيين في ضمان الإشراف على عملية التجديد وتوفير التوجيه بشأنها، على نحو ما اتفق عليه المؤتمر عام 2009.

ويقول السيد علي مكار، أمين اللجنة: "إن أحد المجالات الرئيسية التي ركز عليها الأعضاء هو اللامركزية، ولا سيما التصور الخاص بهيكل المكاتب الميدانية وطريقة عملها".

وخلصت اللجنة إلى أن المنظمة أحرزت تقدماً "جديراً بالثناء" في هذا المجال، مع التوصية أيضاً بإجراء عمل متابعة للتصدي للتحديات والمخاطر الأخرى. ولاحظ الأعضاء أيضاً تحقق تقدم طيب في عدد من المجالات ذات الصلة بتعزيز النظم الإدارية والتنظيمية، بدءاً بمبادرات المشترية ومراجعة دليل المنظمة لتحسين استخدام تكنولوجيا الاتصالات في مختلف مكاتب المنظمة.

كما تم تسليط الضوء على تحسين إدارة الموارد البشرية وتعزيز الشراكات. وتضمنت التطورات التي لوحظت تحت إطار فعالية الحوكمة والإشراف تشكيل برامج عمل متعددة السنوات لأنشطة مجلس المنظمة جنبا إلى جنب لجنتي البرنامج والمالية. ويعرض التقرير أيضاً الخطوات المقبلة التي ستتخذ في عملية التجديد، بما في ذلك توفير الموارد اللازمة وتحديد المخاطر وضمان المتابعة من قبل الأجهزة الرئاسية.

وتشارف اللجنة الآن على انتهائها، وسيتخذ المؤتمر قراراً نهائياً بهذا الشأن في يونيو/حزيران - يوليو/تموز. وقد نظر السيد مكواري في أهمية هذا الجهاز على مدى السنوات الأربع الماضية قائلاً: "إن الفرق بين لجنة المؤتمر والأجهزة الأخرى، مثل المؤتمر والمجلس، هو أن هذه اللجنة حُصصت بالكامل لخطة العمل الفورية.

"ولذلك ظلت مسألة مستجدة مطروحة، من خلال التوجيهات والمناقشات المستمرة، على جدول أعمال الأعضاء الذين كانوا جميعهم ممثلين".

تعليقات؟ مقترحات؟ اكتب إلى Members-Update@fao.org